

## الإمارات: الدبلوماسية أولوية لحل الأزمة الأوكرانية





أكد الدكتور أنور قرقاش، المستشار الدبلوماسي لصاحب السمو رئيس الدولة، أنه في الأزمة الأوكرانية أولوياتنا تشجيع جميع الأطراف لتبني الدبلوماسية والتفاوض لإيجاد تسوية سياسية تنهي هذه الأزمة. وكتب قرقاش على «تويتر»: «يواجه العالم اختباراً صعباً واستقطاباً حاداً فرضته الأزمة الأوكرانية، ما يهدد أسس المجتمع الدولي، ويزيد من عوامل عدم الاستقرار. من واقع تجربتنا في منطقة مملوءة بالأزمات نرى أن الحلول السياسية وخلق توازنات تعزز الأمن والاستقرار هي الطريق الأفضل لمواجهة الأزمات والحد من آثارها». وأضاف «موقف الإمارات راسخ إزاء المبادئ الأساسية للأمم المتحدة والقانون الدولي وسيادة الدول ورفض الحلول العسكرية. نؤمن بأن الاصطفاف والتموضع لن يفضي إلا إلى المزيد من العنف، وفي الأزمة الأوكرانية أولوياتنا تشجيع جميع الأطراف لتبني الدبلوماسية والتفاوض لإيجاد تسوية سياسية تنهي هذه الأزمة».

وكان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمر، أمس الأحد، بوضع قوات الردع النووي الروسية في حالة التأهب القصوى، رداً على تحركات حلف شمال الأطلسي، ما اعتبرته كييف ضغطاً على أوكرانيا للقبول بالتفاوض، ورأى مسؤول أمريكي أن موسكو «تفبرك» الوقائع لتبرير النشر النووي، فيما أكد حلف «الناتو» أنه متحد في وجه التهديدات الروسية، لكنه في الوقت نفسه لا يريد حرباً، فيما قرر نشر قوة الرد السريع التابعة للحلف، وعديدها 60 ألف عسكري في الجناح الشرقي للحلف.

ووافق وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، أمس الأحد، على مقترح لتمويل تزويد أوكرانيا بأسلحة فتاكة وعتاد دفاعي لمواجهة العملية العسكرية الروسية التي دخلت، أمس الأحد، يومها الرابع، وفي حصيلتها محاصرة مدينتين، وتضاربت الإنباء حول السيطرة على خاركيف، ثاني أكبر مدن البلاد، وشهدت العاصمة كييف قتالاً شرساً واندلعت حرائق في منشآت نفطية في ضواحيها، في وقت وافقت أوكرانيا على مفاوضات مع روسيا، لكن في منطقة على الحدود مع بيلاروسيا، رغم أن الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، قال إنه لا يعول كثيراً على النتائج، وأعلن فتح الباب لإنشاء فيلق أجنبي يضم المتطوعين الأجانب الراغبين في الانضمام إلى قوة الدفاع عن أوكرانيا.

